

Distr.: General
20 March 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



لجنة بناء السلام

الدورة الثانية

تشكيلة بوروندي

٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٨

استنتاجات وتوصيات لجنة بناء السلام بشأن الحالة في بوروندي

ملاحظات

- ١ - أعربت لجنة بناء السلام، في استنتاجاتها وتوصياتها المؤرخة ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، عن قلقها إزاء انسحاب حزب تحرير شعب الهوتو - قوات التحرير الوطنية من الآلية المنشأة لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الشامل لعام ٢٠٠٦.
- ٢ - وقد شارك رئيس تشكيلة بوروندي التابعة للجنة بناء السلام في اجتماع عقده فريق التيسير الجنوب أفريقي في كيب تاون في يومي ٢٢ و ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٨، ناقش فيه برنامج العمل للمضي قدما بعملية السلام في بوروندي. وعقب ذلك عرض فريق التيسير برنامج العمل على كل من حكومة بوروندي وحزب تحرير شعب الهوتو - قوات التحرير الوطنية.
- ٣ - وترحب لجنة بناء السلام بالمشاركة النشطة والمستمرة للاتحاد الأفريقي، ومبادرة السلام الإقليمية لبوروندي، ومكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي. وترحب اللجنة بتجديد ولاية فريق التيسير الجنوب أفريقي حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وتشيد اللجنة بالجهود المستمرة التي تبذلها هذه الأطراف لجعل حزب تحرير شعب الهوتو - قوات التحرير الوطنية يستأنف مشاركته في آليات تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الشامل، وعلى وجه التحديد الآلية المشتركة للتحقق والرصد.



٤ - وبالإضافة إلى الآلية، أنشئت مديرية سياسية تتألف من ممثل لفريق التيسير، والممثل التنفيذي للأمين العام لبوروندي، وممثل الاتحاد الأفريقي الخاص لبوروندي، وسفراء أوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وجنوب أفريقيا لدى بوروندي، وممثل للاتحاد الأوروبي، وممثلين للحكومة وحزب تحرير شعب الهوتو - قوات التحرير الوطنية. وستتولى المديرية السياسية، التي سيكون مقرها بوجومبورا، تيسير الحوار بشأن أي عقبات سياسية قد تنشأ خلال تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الشامل، وتعزيز الثقة بين الطرفين، والمساعدة في تنفيذ أي ترتيبات سياسية يتوصلان إليها.

٥ - ورغم حدوث تطورات إيجابية، أثّرت شواغل إزاء الأحداث العنيفة التي شهدتها بوروندي مؤخراً، مثل الصدامات التي وقعت في غاتومبا في ٢٩ شباط/فبراير والهجمات بالقنابل اليدوية التي استهدفت أربعة من أعضاء البرلمان في ٨ آذار/مارس. وأصدر كل من الاتحاد الأفريقي ومكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي والأمين العام بيانات أعربوا فيها عن القلق ودعوا فيها الطرفين إلى تقديم المسؤولين عن تلك الأحداث إلى العدالة بدون تأخير والعمل معاً عن طريق المؤسسات الديمقراطية الوطنية لتخفيف حدة التوترات الحالية. وأصدرت حكومة بوروندي أيضاً بياناً أدانت فيه الهجمات بالقنابل اليدوية وأشارت فيه إلى التزامها بالتحقيق في الهجمات وحماية السكان.

الاستنتاجات

٦ - يتحمل كل من حكومة بوروندي وحزب تحرير شعب الهوتو - قوات التحرير الوطنية المسؤولية الرئيسية عن التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار الشامل وإكمال عملية السلام.

٧ - ويعمل فريق التيسير ومبادرة السلام الإقليمية والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والمجتمع الدولي سوياً على نحو مشترك لتهيئة الظروف الملائمة للتنفيذ الكامل والسريع لاتفاق وقف إطلاق النار الشامل.

٨ - وهناك توافق في الآراء ضمن المجتمع الدولي بأن الأبعاد السياسية والأمنية والمتعلقة بإعادة الإدماج الاجتماعية الاقتصادية لعملية السلام يجب أن تعالج على نحو متزامن لكفالة التنفيذ الناجح لاتفاق وقف إطلاق النار الشامل.

التوصيات

٩ - توصي لجنة بناء السلام بما يلي:

التوصية الموجهة إلى حكومة بوروندي

(أ) أن تواصل حكومة بوروندي استقصاء كل السبل الكفيلة بتسوية خلافاتها مع قادة حزب تحرير شعب الهوتو - قوات التحرير الوطنية بهدف توفير معالجة سياسية لها، على النحو المبين في برنامج العمل، واتخاذ التدابير الضرورية لبناء الثقة وتهيئة الظروف لعودة أعضاء حزب تحرير شعب الهوتو - قوات التحرير الوطنية وإعادة إدماجهم في المؤسسات الوطنية؛

التوصية الموجهة إلى حزب تحرير شعب الهوتو - قوات التحرير الوطنية

(ب) أن يستأنف حزب تحرير شعب الهوتو - قوات التحرير الوطنية مشاركته في عمل الآلية المشتركة للتحقق والرصد وهياكلها الفرعية وأن يشارك في عمل المديرية السياسية في بوجومبورا، وفقا للجدول الزمنية المبينة في برنامج العمل؛

التوصية الموجهة إلى حكومة بوروندي وجميع أصحاب المصلحة المعنيين

(ج) أن تواصل حكومة بوروندي وجميع أصحاب المصلحة المعنيين الحوار بغية تسوية الخلافات والعمل معا عن طريق المؤسسات الديمقراطية الوطنية لتخفيف حدة التوترات الحالية؛

التوصية الموجهة إلى فريق التيسير، ومبادرة السلام الإقليمية، والاتحاد الأفريقي، والمديرية السياسية

(د) أن يواصل كل من فريق التيسير، ومبادرة السلام الإقليمية، والاتحاد الأفريقي، والمديرية السياسية، المساعدة على ضمان التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار الشامل الموقع في ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ في إطار الجدول الزمني المحدد بحلول ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، وفقا لبرنامج العمل، وتمكين المديرية السياسية من رصد إعادة الإدماج السياسية والاجتماعية الاقتصادية، على النحو المنصوص عليه في برنامج العمل خلال فترة تموز/يوليه - كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨؛

التوصية الموجهة إلى الأمين العام

(هـ) أن يواصل الأمين العام الاضطلاع بدور سياسي قوي دعما لعملية السلام، بتنسيق كامل مع الشركاء الإقليميين والدوليين، بما في ذلك التنسيق من خلال مكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي؛

التوصية الموجهة إلى مجلس الأمن

(و) أن يواصل مجلس الأمن رصد الحالة في بوروندي عن كثب، خاصة فيما يتعلق بالتنفيذ الفعال لاتفاق وقف إطلاق النار الشامل والنظر، عند الضرورة، في اتخاذ الإجراءات الملائمة بغية التنفيذ الفعال للاتفاق؛

التوصية الموجهة إلى الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي

(ز) أن تواصل الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي توفير الدعم، حسب الاقتضاء، لبرنامج العمل والجهود التي يبذلها حالياً فريق التيسير ومبادرة السلام الإقليمية؛

التوصية الموجهة إلى الجهات المانحة والشركاء الآخرين

(ح) أن تبقى الجهات المانحة والشركاء الآخرون على أهبة الاستعداد لدعم جهود الحكومة، بما يشمل تمويل الحوافز لإعادة الإدماج الاجتماعية الاقتصادية لقوات التحرير الوطنية والمقاتلين المسرحين الآخرين.

* * *

١٠ - وتظل لجنة بناء السلام على التزامها بمواصلة الاهتمام عن كثب بالتطورات في بوروندي، خاصة رصد التقدم المحرز والمخاطر التي تواجهها جهود توطيد السلام.